

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 110 @ .

- ( حتى إذا داوموك واجتهدوا % وساعد النصر كيد مجتهد ) .
  - ( كادوك دهرا فما وقعت وكم % أفلت من كيدهم ولم تكذ ) .
  - ( فحين أخفرت وانهمكت وكاشفت % وأسرفت غير مقتصد ) .
  - ( صادوك غيظا عليك وانتقموا % منك وزادوا ومن يصد يصد ) .
  - ( ثم شفوا بالحديد أنفسهم % منك لم يرعوا على أحد ) .
- ومنها .

- ( فلم تزل للحمام مرتصدا % حتى سقيت الحمام بالرصد ) .
  - ( لم يرحموا صوتك الضعيف كما % لم ترث منها لصوتها الغرد ) .
  - ( أذاقك الموت ربهن كما % أذقت أفراخه يدا بيد ) .
- ومنها .

- ( كأن حىلا حوى بجودته % جيدك للخنق كان من مسد ) .
  - ( كأن عيني تراك مضطربا % فيه وفي فيك رغبة الزبد ) .
  - ( وقد طلبت الخلاص منه فلم % تقدر على حيلة ولم تجد ) .
  - ( فجدت بالنفس والبخيل بها % أنت ومن لم يجد بها يجد ) .
  - ( فما سمعنا بمثل موتك إذ % مت ولا مثل عيشك النكد ) .
  - ( عشت حريصا يقوده طمع % ومت ذا قاتل بلا قود ) .
- ومنها .

- ( يا من لذيذ الفراخ أوقعه % ويحك هلا قنعت بالغدد ) .
- ( ألم تخف وثبة الزمان كما % وثبت في البرج وثبة الأسد ) .
- ( عاقبة الظلم لا تنام وإن % تأخرت مدة من المدد ) .
- ( أردت أن تأكل الفراخ ولا % يأكلك الدهر أكل مضطهد ) .
- ( هذا بعيد من القياس وما % أعزه في الدنو والبعء ) .
- ( لا بارك □ في الطعام إذا % كان هلاك النفوس في المعد )